

أسفار موسى المحرفة | كيف ضاعت التوراة من اليهود؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهاردة هنتكلم عن موضوع خطير جداً. في سياق الاستشهاد الدائم بالكتب السماوية المقدسة السابقة للقرآن الكريم. في فيديوهات سابقة تناولنا كلام مسؤولين كبار اقتبسوا من نص الكتاب المقدس - 00:00:00

تحديداً من نص العهد القديم الكتب اليهودية المقدسة. والمسؤولين دول بيقتبسوا من نص الكتاب المقدس على أساس ان الكتاب المقدس معيار لمعرفة قط الحق والباطل. وهذا طبعاً بناء على الايمان المشترك ما بين المسيحيين واليهود ان اسفار العهد القديم الكتب اليهودية المقدسة - 00:00:24

موحى بها من الله. اهم اسفار العهد القديم او الكتب اليهودية المقدسة على الاطلاق هي اسفار موسى الخمسة. او ما يطلق عليه التوراة. واي مسلم قطعاً ولا شك بؤمن بان الله عز وجل انزل التوراة على سيدنا موسى عليه السلام. وان التوراة كتاب مقدس - 00:00:44

محى به من الله. لكن السؤال هنا هل الاسفار الخمسة اللي ما بين ايدين اليهود والنصارى اللي بينسبوها لسيدنا موسى هي بالفعل فارض توراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى ما هو تاريخبني اسرائيل فيما يخص الحفاظ على نص التوراة - 00:01:04 هل هناك وقائع تاريخية في غاية الخطورة؟ اثرت على تاريخ انتقال نص التوراة عند اليهود؟ وهل هذه الواقع التاريخية الخطيرة فعلاً تفتح المجال للنقد في التشكيك في مدى نجاح اليهود في الحفاظ على اسفار التوراة؟ وما هي - 00:01:24

الصادر المخطوطة القديمة التي تعتبر مصدر النص الذي نقرأ ترجمته العربية في نسخ الكتاب المقدس التي بين ايديننا اليوم من خلال البحث عن اجابات هذه الاسئلة الهامة جداً. سنعرف اذا كان بامكاننا ان نثق في النص الذي بين ايديننا اليوم - 00:01:44 منسوب لسيدنا موسى سنعرف مدى نجاح اليهود في الحفاظ على كتبهم المقدسة من الضياع والتحريم. وسنعرف مدى العلاقة بين الاسفار الخمسة الموجودة بين ايديننا اليوم المنسوبة لسيدنا موسى عليه السلام والتوراة التي انزلها الله عز وجل - 00:02:04 على سيدنا موسى هل هذه الاسفار الخمسة هي بالفعل التوراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى؟ ام ان هذه الاسفار بعيدة جداً عن زمن سيدنا موسى عليه السلام ولا نستطيع ان نثبت كل ما فيه لسيدنا موسى عليه السلام بيقين. قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت - 00:02:24

اعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. وحابب اقول في البداية ان هذا الموضوع وتكلمنا عنه في فيديوهات سابقة كثيرة جداً. وان في قائمة فيديوهات كاملة بنتكلم فيه عن توراة موسى واسفار موسى الخمسة. ساضع لينك - 00:02:44

في الفيديوهات تحت في الوصف. والمادة العلمية اللي هنعرضها النهاردة باذن الله عز وجل من جمع الاخ ابو عمار الاثري ربنا يحفظه ويبارك فيه. وهي مادة علمية جديدة لم نعرضها في الفيديوهات السابقة. نفتح مع بعض كتاب تاريخ الكتاب المقدس منذ التكوين وحتى اليوم تأليف ستيفن ميلر وروبرت كوبر - 00:03:04

تحت عنوان الكتاب المقدس اليهودي يأخذ صورته النهائية. بيقول لا احد يعلم كيف تم اختيار اسفار العهد القديم او متى؟ فالكتاب المقدس لا يذكر شيئاً عن ذلك ولا كتابات علماء اليهود القديمة. ولكن هناك على اية حال مفاتيح - 00:03:24 في التاريخ تسمح لعلماء الكتاب المقدس ان يخمنوا كيف تمت العملية. هنا المرجع ده بيوضح نقطة في غاية الالهامية ويمكن اغلب

الناس مش متخيلا ان هذه هي حقيقة الامر. ان المعلومات التاريخية اللي ما بين ايدينا المتعلقة بكيفية تكوين - 00:03:44
ان الكتب المقدسة اليهودية شحيحة وقليلة ونادرة جدا. وان العلماء بيخرسوا كيف امت العملية. وهذا الكلام مصدق لقول الله عز وجل
ان اهل الباطل لا يتبعون الا اظن. والمفترض ان مسألة تكوين - 00:04:04

الاسفار المقدسة مسألة محورية في الدين تكون قائمة على اليقين. لكن ده عكس الواقع. والواقع ان مبني على تخمين. طيب ليه مبني
على تخمين؟ وليه الدلة التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع شحيحة جدا وقليلة ونادرة - 00:04:24

مش المفترض ان بنى اسرائيل عندهم التاريخ والتراجم الكافي المتعلقة بهذا الموضوع بحسب تكوين اسفارهم مقدسة
مسألة يقينية في الواقع الكلام ده غير حقيقي. وان في وقائع تاريخية هامة جدا حصلت لليهود كادت ان تقضي على - 00:04:44
اليهود واليهودية تماما في نفس الصفحة دي هننزل تحت شوية هنلاقي تحت عنوان قبول الناموس. مرة اخرى بيشير الى نفس
المشكلة. من المستحيل ان نعرف متى جمعت الاسفار الخمسة الاولى في الكتاب المقدس في مجموعة واحدة قال عنها اليهود؟ انها -
00:05:04

حملت شرائع وتعليم الله. ويقول كثيرون من العلماء انها على الارجح جمعت في زمن ازمة قومية مثل البابلي في عام خمسينية ستة
وثمانين قبل الميلاد. حين دمرت اورشليم وهدم الهيكل بمعرفة - 00:05:24

في الجيش البابلي واخذ اليهود الباقيون احياء من موطنهم الى بابل. معروف عند كل المؤرخين ان ازمة السبي بابل كانت من اكبر
الازمات القومية التي وقع فيها اليهود. وبسببها اليهود خافوا على اندثار ديانتهم بالكامل - 00:05:44

لازم نبين نقطة في غاية الأهمية. لو جينا تتبعنا تاريخ بنى اسرائيل هنلاقي ان اليهود او بنى اسرائيل وقعوا في اكتر من مرة في ازمة
من هذه الازمات القومية الكبيرة جدا التي كادت ان تؤدي الى نهاية واندثار اليهود تماما - 00:06:04

بسبب هذه الازمات القومية بنبدأ نسأل هل اليهود قدروا يحافظوا على اسفارهم المقدسة؟ رغم وقوعهم في هذه الازمات
الكبير ده مع افتراض ان اليهود طوال تاريخهم كانوا مؤمنين اتقياء - 00:06:24

ولم يقوموا بتحريف كتبهم المقدسة بأنفسهم. لكن الواقع ان اليهود بيقولوا ان هذه الازمات القومية حصلت لهم بسبب فسادهم.
وبسبب انحرافهم عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام. وان هذا ما تنبأ به الانبياء الكبار - 00:06:44

زي اشعيا وارميا. فلو بصينا هنا على هذه الخريطة اهم احداث تاريخ بنى اسرائيل هنلاقي ان بداية الموضوع بعد الخروج خروج
من مصر سيدنا موسى عليه السلام استلم التوراة على جبل الطور. لو تتبعنا ايه هي الاعداد التاريخية؟ اللي حصلت من بعد كده -
00:07:04

هنلاقي زي ما قلنا ان في بعض الواقع التاريخية كادت تقضي على اليهود واليهودية تماما. فهنا بنلاقي بداية الفساد انشقاق مملكة
سليمان عليه السلام حسب ادعائهم. وبعدين الخضوع لبابل والسببي بابل على مراحل. الجلاء الاول والثانوي والثالث - 00:07:24
غالبية العظمى من علماء النقاد اليوم بيؤمنوا ان الاسفار المقدسة اللي موجودة ما بين ايدينا اليوم بترجع في حقيقتها بها واصلها
لزمن السبي بابل وما بعده. اما انها تكون بترجع لغاية زمن سيدنا موسى عليه السلام. فده مش بيقول به - 00:07:44

غير اليهود واليسوعيين المتدينين اللي ما لهم علاقه بالدراسات النقدية والتاريخية. هنفتح مع بعض كتاب بولس ورسائله من
سلسلة الدراسات البابلية وهي مجموعة محاضرات نسقها وقدم لها الخوري بولس الفغاني. في الصفحة رقم متين ستة واربعين تحت
00:08:04 -

بعنوان العهد القديم الاسفار اليهودية المقدسة. شف بيقول ايه. من المتفق عليه عند علماء الكتاب المقدس بس. من المتفق عليه؟ عند
علماء الكتاب المقدس. ان التحرير الاخير لتقاليد العهد القديم وكتبه حصل بعد السبي الى بابي. الذي حصل حوالي سنة سبعينية
خمسة وثمانين قبل الميلاد. هو هنا بيتكلم عن ايه - 00:08:24

تقاليد العهد القديم. يعني ايه تقاليد العهد القديم؟ يعني المصادر اللي اسفار العهد القديم اتبنت عليها ها نقرأ من كتاب مدخل الى
العهد القديم الجزء الاول للاب بولس نديم ترزي بيقول في الصفحة رقم متين وعشرة نعلم ان - 00:08:54

التوراة تثبتت بشكلها النهائي في القرن الرابع قبل الميلاد. وشكلت الاسفار الخمسة الاولى من الكتاب المقدس يبقى لو رجعنا تاني لهذه الخريطة ودي نقطة هامة جدا بسبب السبي البابلي اصبح هناك انقطاع حقيقى - 00:09:14

ما بين تراث اليهود اللي بدأوا يحرروه ويجمعوه بعد العودة من السبي البابلي وتوراة موسى عليه السلام اللي بترجع القرن الثالث اشر قبل الميلاد. لم يعد هناك تاريخا متصلة ما بين سيدنا موسى والتراجم اليهودي اللي - 00:09:34

كان عند اليهود بعد العودة من السبي. الانقطاع ده حصل ليه؟ بسبب دمار اورشليم ودمار الهيكل. نقرأ من كتاب مقدمات في الكتاب المقدس. من ضمن سلسلة الدراسات البابلية. في الصفحة رقم ثلاثة وتلاتين بيتكلم عن تجميع النصوص. نص الكتب المقدسة - 00:09:54

جه منين؟ بيقول حقيقة من نتائج المنفى اللي هو السبي البابلي انه شتت اللفيفات التي تحمل اسفار المقدسة او تسبب بفقدانها. والآن وقد عاد السلام الى البلاد بعد العودة من السبي. حاولوا جمع - 00:10:14

ما افلت من الكارثة. نقرأ من كتاب مقدمات العهد القديم للاستاذ الدكتور وهيب جورج كامل. في سياق الكلام عن الاسفار القانونية الثانية بيؤكد نقطة في غاية الاهمية. ضياع الكثير من الاسفار المقدسة نهاية. نتيجة تعرض القدس - 00:10:34

للسلب والتخرير والحرق عدة مرات. لو رجعنا تاني للخريطة التاريخية. اول مرة السبي البابلي وبعد كده في العودة من السبي ومحاولات اليهود للحفاظ على تراثهم بعد السبي البابلي. ايه المرات الثانية غير السبي البابلي - 00:10:54

هنتكلم عنها بعد شوية. الواقعه اللي عملها انطيخوس الرابع ثم حرق الهيكل واورشليم سنة سبعين ميلادية وما بعده. فهنا مرة تانية بيؤكد على حقيقة ضياع الكثير من الاسفار المقدسة نهاية. نتيجة تعرض القدس للسلب والتخرير والحرق عدة مرات - 00:11:14

ولم يكن عزرا يجهل تلك الاسفار. مين عزرا ده؟ المفترض ان عزرا هو عزيز. وعملنا اكتر من فيديو انكلمنا فيه بالتفصيل كان موضوع عزيز وعزرة وقالت اليهود عزيز ابن الله والاساطير المتعلقة بعزرة. من ضمن هذه الاساطير - 00:11:34

ان عزرا اعاد كتابة التوراة. ومش بس التوراة. اعاد كتابة كل الاسفار اليهودية المقدسة. هل الكلام ده بيؤمن به اليهود هو قطعا ولا شك بعض اليهود بيؤمنوا به. وهذا الایمان كان موجودا ايام المسيح عليه السلام. وانتقل هذا - 00:11:54

بايمان عند بعض اباء الكنيسة الاولائل زي ما هنشوف بعد شوية. لكن الواقع ان هذه الاسطورة ليس عليها اي ادلة تاريخية حقيقة قوية وحتى لو عزرا اعاد كتابة التوراة واعد كتابة الاسفار المقدسة اليهودية فهناك وقائع سلب وتخرير - 00:12:14

وحرق تمت بعد عزرا. ودي نقطة مهمة جدا. فمن الذي اعاد كتابة التوراة والاسفار المقدسة اليهودية؟ بعد هذه الواقعه التي حدثت بعد عزراء. ما فيش. نقرأ من كتاب المدخل الى العهد القديم. بقلم الدكتور قصة مؤيل يوسف - 00:12:34

في الصفحة رقم ثلاثة وسبعين تحت عنوان اسفار التوراة والنظريات المختلفة حول كتابتها. بيقول اعتقاد اباء الكنيسة اولى ومنهم اريناؤس اسقف ليون. وترتيليانوس القرطاجي وكليمندوس السكندرى. وجирورم بان موسى هو كاتب الاسفار الخمسة. ده ايمان عقيدة وذهبوا الى الاعتقاد ايضا ان هذه الاسفار احرق - 00:12:54

اهان بوخذ نصر وقت محاصرته اورشليم. النقطة دي مهمة جدا. سيدنا موسى هو اللي كتب الاسفار الخمسة. هل الاسفار اللي كتبها سيدنا موسى ما زالت باقية بين ايديينا اليوم؟ لأن راحت فين؟ احرقها نبوخا بنصر. وقت محاصر - 00:13:24

باطو اورشليم السبي البابلي. بيقى الاصفار اللي كتبها سيدنا موسى ضاعت وفقدت. اومال بقى الاسفار اللي ما بين ايديينا دلوقتني مصدرها ايه؟ فاعاد عزرا كتابتها من جديد بارشاد الروح القدس. المعلومة دي ايه مصدرها؟ صفر - 00:13:44

اصدارس الثاني سفر ابوكريفا صفر الكنيسة لا تؤمن بانه مقدس. وكنا عملنا فيديو واتكلمنا فيه عن ده الصفر بالتفصيل. ما حدش يعرف الصفر ده تحديدا اتكتب امتنى. وهل اللي كتبه يهودي ولا مسيحي؟ وما مدى مصاديقه وموسوقيته - 00:14:04

لكنه في النهاية صفر عايز درس الثاني هو مصدر هذه الاسطورة اللي امن بها بعض الاباء. نقرأ من كتاب تاريخ الكنيسة تأليف يوسابيوس القيصري اللي هو ابو التاريخ الكنسى. والمفروض ان الكتاب ده بيرجع للقرن الرابع الميلادي. يعني ده مرض - 00:14:24 تاريخ المسيحي يوسابيوس القيصري بينقل كلام اريناؤس اسقف ليون. اللي احنا لستة قاربين عنه انه كان بيؤمن بالقصة دي.

يوسابيوس بينما ينقل عن ايرناوس يقول ان ايرناوس قال ايه. ولم يكن هذا بالامر المستغرب على الله. الذي في سبي الشعب -

00:14:44

مدة حكم نبوخذ بنصر عندما ابىدت الاسفار المقدسة وعاد اليهود الى وطنهم بعد سبعين سنة الهمم اعزرا الكاهن الذي من صبت
لاوي مدة حكم ارتحتا ملك الفرس لاستعادة كل كلام الانبياء السابقين ويعيد - 00:15:04

الى الشعب شريعة موسى. لو رجعنا تاني للوحة التاريخية. وافتراضنا تنزلا ان بعد السبي البابلي جه عزرا عاد كتابة الاسفار بوجي من
الله. رغم ان الایمان المسيحي التقليدي ان عزرا هذا لم يكننبيا اصلا - 00:15:24

وعملنا فيديوهات كثيرة قبل كده اتكلمنا فيه عن النبوة والانبياء في الكتاب المقدس والمسيحية. ساضع اللينك تحت في الوصف. لكن
فرض جدل دي عزرا اعاد كتابة التوراة. المشكلة الكبرى ان فيه واقعة تاريخية تانية دمرت ما قام به عزرا - 00:15:44

وابتضع عالمة استفهام كبيرة على مدى نجاح اليهود في الحفاظ على كتبهم المقدسة. ايه هي الواقعه دي؟ انتيخصوصي الرابع نقرأ مع
بعض من هذا الكتاب الرائع. مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمه. للدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم مية ستة وعشرين -

00:16:04

اتكلم عن التصادم الكبير في عهد انتيخصوص الرابع. الكلام ده كان امتى؟ في القرن الثاني قبل الميلاد. يعني بعد في عزرا بكثير.
انتيخصوص ده عمل ايه مع اليهود؟ اصدر مرسوما يمنع فيه اليهود من ممارسة عوائدهم واحتفالاتهم الدينية. وامر - 00:16:24

احراق كل النسخ الموجودة عن التوراة او الكتب المقدسة اليهودية. بعد اللي عمله انتيخصوص. مين اللي اعاد كتابة الاسفار المقدسة
مرة تانية. لا يوجد. لذلك زي ما هنأك بعد شوية. ليس بين يدي اليهود او النصارى - 00:16:44

اي مخطوطات قديمة بترجع لما قبل زمن انتيخصوص. والله العظيم الكلام ده مهم جدا. وبالتالي مرة تانية انقطاع رهيب وكبير ما بين
زمن موسى عليه السلام وهذه الواقعه التاريخية المفجعة. بالنسبة لليهود. والمشكلة الرئيسية انه لا يوجد - 00:17:04

حتى ادعاء ايماني ان فيه حد ظهر بعد انتيخصوص اعاد كتابة الاسفار كما كانت قبل ان تخلص اقرأ من كتاب المزامير دراسة اكاديمية.
للاب متى المسكين؟ قال لك انتيخصوص الرابع المسمى ابيفانوس صار ملكا على سوريا. في سنة - 00:17:28

مية خمسة وسبعين قبل الميلاد. غزى اورشليم واقتتحم الهيكل واخلاه من كنوزه وذبح الافا من الشعب قال لك بعد كده ارسل
انتيخصوص قوة ليحتل اورشليم. فقبض على المدينة بالخيانة واكتسحها وحرقها - 00:17:48

طه. واخيرا فكر انتيخصوص ان يفني الديانة اليهودية. فاصدر منشورا يمنع ممارسة اليهود للديانة تحت تهديد الموت قال ايه كمان؟
المهم يعني واي نسخ وجدت من التوراة كانت تمزق وتحرق او تمسح - 00:18:08

ومالكونها يقدمون للحكم. مرة تانية بنسأل بعد ما انتيخصوص عمل كده. من الذي اعاد الكتابة؟ لا يوجد يبقى مرة تانية لما ترجع
للخريطة التاريخية هنا لافي السبي البابلي عزرا حل المشكلة. طيب انتيخصوص الرابع مين اللي حل المشكلة بعد - 00:18:28

النقطة المهمة ان التاريخ والتراث اليهودي ما عندوش حل. التاريخ والتراث اليهودي ما بيقدموش معلومة ازاي الاسفار المقدسة تم
الحفاز عليها بعد مصيبة ونكة انتيخصوص الرابع. لكن ممكن واحد يقول لك - 00:18:49

طيب ما جه بعد انتيخصوص المسيح عليه السلام نفسه فيبقى المسيح نفسه اعاد التوراة. النقطة هنا ان هذا الایمان غير موجود عند
النصارى ان المسيح نفسه اعاد كتابة التوراة. لكن لو افترضنا ان المسيح نفسه اعاد كتابة التوراة. ايه المشكلة؟ المشكلة ان -

00:19:08

حصلت نكبة ثالثة. اليهود عملوا ثورة في اورشليم سنة ستة وستين ميلادية بعد رفع المسيح للسماء. المسيح رفع سنة تلاتين ميلادية
بسبب ثورة اليهود في اورشليم. الحكومة الرومانية ارادت مرة اخرى القضاء على اليهود واليهود - 00:19:28

وبعد هذه المرة لم تقم لاورشليم قائمة مرة اخرى الى اليوم. نقرأ مع بعض هذا الكتاب الهام جدا. العهد القديم وعالمه وتحدياته. تأليف
القس الدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم تسعة واربعين بيتكلم عن وضع الكتب المقدسة اليهود - 00:19:48

ايات المسيح وما بعده. فبيأك وبيكول ايه. والامر المتأكدون منه انه في زمن المسيح والرسل لم يكن قانون العهد القديم قد اقر بعد.

تخيل لغاية زمن المسيح والرسل اللي هم تلاميذ المسيح - 00:20:08

لم يكن قانون العهد القديم قد اقر بعده. قانون العهد القديم يعني قائمة الاسفار المقدسة اليهودية. طيب وبعدين؟ قال لك لكن الحرب الرومانية ضد اليهود واقتحام تیتوس الروماني مدينة اورشليم وتدميره الهیکل - 00:20:28

وحرق المدينة جعل اليهود يتبنون الى موضوع كتبهم المقدسة. ولا نعرف متى اجتمع اليهود واقرروا هذا القانون الموجود اليوم في الكتاب المقدس العبري. ولم يلقي الفراغ سعي بعض المجتهدين الى اقتراح بان هذا تم في مجتمع - 00:20:48

مع يمينية الذي عقده اليهود حوالي سنة تسعين ميلادية. يعني اليهود عملوا اجتماع ديني في مدينة اسمها يمينية في اخر القرن الاول الميلادي. احنا ما نعرفش تفاصيل ايه اللي حصل في المجتمع ده. المصادر التاريخية والتراجم اللي بيتكلم عن الموضوع - 00:21:08

نادر جداً وشحيح. ليه برضو؟ لأن اليهود حصلت لهم نكبة رابعة بعد نهاية القرن الاول الميلادي انت متخيل ان كل ما اليهود يحاولوا يعملوا حاجة عشان يحافظوا على تراثهم وديانتهم بياخدوا على قفاهم - 00:21:28

مرة اخرى من كتاب مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها. للدكتور عيسى دياب. بيتكلم عن اخر نكبة. الحرب اليهودية الرومانية الثالثة ثورة بركوبا بعد ان فشلت الثورة اليهودية الكبرى العام سبعين ميلادية السلطات الرومانية كانت بتحاول ايه؟ تمنع اي - 00:21:48

جديدة. اليهود كان عندهم امل ان زي ما يهودا المكابي عمل بعد ان تخلص الرابع حاجة زي كده تحصل تاني. فينتصرون وعلى الرومان ويعيدوا بناء اورشليم والهيكل. لكن ده ما حصلش. في العام مية اتنين وتلاتين ميلادية. اليهود هاجموا الرومان على - 00:22:08

في حين غرة وبقيادة باركوبا انتشرت بسرعة فائقة ثورة يهودية في كل ارجاء اليهودية المدن اليهودية ايه اللي حصل بقى بسبب ثورة بركوبا؟ الرومان دمروا الدنيا في صيف العام مية خمسة وتلاتين ميلادية. اليهود هاجموا الرومان على - 00:22:28

حيث يقع العدد الاكبر من الثوار اليهود. ودبّحوا الدنيا. واتخذ هادئين تدابير صارمة عازماً على القضاء على اليهودية من جذورها. منع هدریان قراءة التوراة. ومنع استعمال التقويم اليهودي. واعدم علماء اليهودية - 00:22:48

وفقهائهم واحرق المخطوطات اليهودية المقدسة في احتفال كبير اقامه على جبل الهيكل قام في موقع الهيكل المنهدم منذ عام سبعين ميلادية. تمثالين واحداً لجوبيتر وآخر لنفسه في محاولة لمحو اثار اسرائيل قديمة والديانة اليهودية. وبعد ثورة بركوبا اللي فشلت - 00:23:08

تغير الوضع جذرياً في اليهودي. فمعظم اليهود اما قتلوا او نفوا او شردوا او بيعوا رقيقاً وقال ان اورشليم لم تعد هي مركز اليهودية من ساعتها. يبقى في النهاية لما نيجي نشوف اهم الاحاديث - 00:23:35

في ادت الى الانقطاع التام. ما بين سيدنا موسى عليه السلام والاسفار المقدسة اليهودية بتلاقي السبي البابلي ثم وتحلص الرابع ثم حرق اورشليم وفيه كمان اللي عمله هدریان سنة مية خمسة وتلاتين ميلادية بسبب ثورة باركوبا - 00:23:55

ومن ساعتها واورشليم لم تقم لها قائمة. من خلال ما سبق بنتأكد ونتيقن ان هذه الاحاديث التاريخية الكبرى اللي حصلت اليهود ادت الى انقطاع حقيقي بين سيدنا موسى عليه السلام والاسفار اللي موجودة ما بين ايديهم اليوم - 00:24:15

موضوع انقطاع الاسفار اللي ما بين ايديهم عن سيدنا موسى عليه السلام. مش بس ببيان من خلال دراسة التاريخ. وانما ببيان ايضاً من خلال رست لاصفار نفسها. فمن خلال دراسة نص الاصفار الخمسة اللي ما بين ايديهم دلوقتي بنقدر نصل الى نتيجة يقينية بان هذه الاسفار - 00:24:34

لم يكتبها سيدنا موسى. وواضح جداً ان هذه الاسفار اتكلبت بعد زمن سيدنا موسى بمدة طويلة. نقرأ مرة تانية من كتاب العهد القديم وعالمه وتحدياته للقس الدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم ستة وتلاتين. تحت عنوان صعوبات في نص التوراة - 00:24:54

يقصد بالتوراة اسفار موسى الخمسة اللي ما بين ايديينا دلوقتي. بيقول ايه؟ نقع في النصوص نفسها على عدة انواع من المشاكل اسئلة التي تحتاج الى توضيح. واهم هذه المشاكل التي اثارها الاختصاصيون على مر العصور هي اولاً - 00:25:14

وجود فجوات في الروايات وصمت يقطع تسلسلها. النقطة دي معناها ان نص الاسفار ليس قطعة واحدة متسلسلة. من

خلال الدراسة القراءة واضح انها مجموعات منفصلة تم جمعها مع - 00:25:34

مع بعض النقطة رقم اتنين وجود اختلافات في اللغة والاسلوب. مما يعني ان كاتب هذه الاسفار ليس شخصا واحدا في مجموعة مختلفة من الناس ساهموا في كتابة محتوى هذه الاسفار. رقم ثلاثة تعدد الاسماء المعطاة لله - 00:25:54

كأن هذا يدل على ان اكثر من ثقافة شاركت في كتابة هذه الاسفار او على اقل تقدير وين اصولها؟ نقطة رقم اربعة وجود تكرار لبعض القصص. واحيانا اختلاف او تناقض - 00:26:14

في بعض تفاصيلها زي قصة الخلق اللي موجودة في سفر التكوين وقصص اخرى كثيرة. النقطة رقم خمسة وجود خبر لنفس القصة وفي النص نفسه. وجود خبرين يعني ايه؟ يعني القصة دي محكية مرتبين بطريقتين - 00:26:34

مختلفتين. دي قصة ودي قصة. خلي بالك النقطة دي مستوى اعلى من النقطة اللي قبلها النقطة اللي قبلها بيقول لك هي نفس القصة محكية اكتر من مرة وفي بعض الاختلافات ما بينهم. النقطة رقم ستة الكاتب يذكر - 00:26:54

كرمose بصفة الغائب. الامر الذي يجعل الكاتب شخصا غير موسى. نقطة رقم سبعة يوجد اشارات الى امور بعد عصر موسى بكثير. كل النقاط دي عبارة عن ايه؟ صعوبات في نص التوراة. يعني انت لما تقرأ نص اصغار - 00:27:14

وصل خمسة اللي ما بين ايدينا دلوقتي هتلاقي حقيقة كل هذه النقاط اللي هو ذكرها. من اهمها اخر نقطتين اللي بيدلوا دلالة قطعية ان هذه الاسفار اتكتبت بعد زمان سيدنا موسى بكثير. ويجب ملاحظة نقطة هامة جدا - 00:27:34

كل هذه الشخصيات اللي بنلاقيها يقينا في التوراة اللي ما بين ايدينا اليهود والنصارى اليوم لا تدل على ان نبيا اعاد كتابة الاسفار الالهية. لأ كل هذه النقاط تدل دلالة قطعية على ان مجموعة بشر عاديين هم اللي قاموا بتكون هذه الاسفار. علشان كده بنلاقي ان - 00:27:54

قصة مذكورة اكتر من مرة بطرق مختلفة تماما. دي قصة ودي قصة. وعشان كده بنلاقي ان القصة مذكورة اكتر من مرة باختلافات. وعشان كده تلاقي وجود اختلافات في اللغة والاسلوب. وعشان كده بنلاقي فجوات في الروايات وانقطاع. ففي الاخر بيقول ايه؟ لقد شغلت هذه الامور - 00:28:21

امام الدارسين وتوصل بعضهم الى تأكيد تأكيد ثلاثة امور. اولا نص التوراة نصكم من عدة تقاليد مرت عليه اجيال من عمليات التسليم والتسلم حتى وصل اليها بحلته الحاضرة. طب النقطة رقم - 00:28:41

رقم اتنين لا توجد شهادات واضحة حتى من داخل النص تقول بان موسى كتب كل المادة المتضمنة في التوراة. لا يوجد دليل ان سيدنا موسى هو اللي كتب الاسفار دي. النقطة رقم ثلاثة جرى تدوين الاخبار في تاريخ متأخر عن زمان موسى - 00:29:01

هذا الانقطاع اللي احنا اتكلمنا عنه. ده اللي احنا بنقدر نعرفه من خلال دراسة نص الاسفار نفسها نيجي بقى لسؤال في غاية الاهمية. ما هي مصادر هذا النص اللي احنا بنقراه في الاسفار اللي ما بين ايدينا دلوقتي. مرة تانية من كتاب - 00:29:21

بالعهد القديم وعالمه وتحدياته للقس الدكتور عيسى ديان. في الفصل الثالث تحقيق نصوص العهد القديم. تحت عنوان اولا المخطوطات المتوفرة من العهد القديم. بيقول ايه؟ ما هي المخطوطات القديمة عن العهد القديم؟ او بعض اجزاؤه المتوفرة لدينا اليوم - 00:29:39

بالحقيقة ليس لدينا حاليا اي نسخة اصلية بيد الكاتب الاول لاي جزء من العهد القديم. ونعني بالنسخة الاصلية النسخ التي كتبها الكتاب او المحررون الذين اطلعوا بتحرير النسخ الاخيرة كما هي موجودة اليوم - 00:29:59

بالكلام الراجل ده دقيق جدا. هو لا يتكلم عن ضياع النسخ اللي الانبياء كتبوا. هو عارف ان النسخ دي ضاعت من زمان او اي لا يمكن لها ان تنجو مع كل الاحاديث التاريخية اللي احنا ذكرناها في الاول. مع ضياع هذه النسخ هو بيتكلم عن - 00:30:19

النسخ الاصلية بتاعة الكهنة اللي عادوا مثلا من السبي البابلي. او مثلا النسخ اللي كتبها عزرا بنفسه ما فيش كل هذه المخطوطات اللي ممكن ترجع لحد له اصالة ومصداقية. كل النسخ دي ضايعة. خل بالك الموضوع مش بس كده. عشان تقدر - 00:30:39

تستوعب معي قد ايه هذه الاسفار التي بين ايدينا فاقدة للمصداقية. النسخ دي مش بس ضايعة التي تعود الى اي شخص له اصالة ده

احنا مش عارفين مين اللي كتب هذه الاسفار في الاصل؟ نقرأ مع بعض من - 00:31:02

تاب تعرف الى العهد القديم مع الاباء والانبياء. من سلسلة دراسات بيبيلية للخوري بولس الفغاني. بيقول نحن امام كتاب شعبي بكامله الكتاب عديدون جدا. فلا نستطيع ان نحصيهم كما انا لا نعرفهم - 00:31:22

كل اسفار الكتاب المقدس العهد القديم ما نعرفش من الذي كتب هذه الاسفار في الاصل؟ لو قلنا ان هذه الاسفار بعد العودة من السبي البابيلي. مين حقيقة اللي كتب هذه الاسفار؟ ما نعرفش خلي بالك برضو الموضوع لا يقف عند هذا - 00:31:42

الحد وقائع تاريخية ادت الى الانقطاع. ضياع النسخ الاصلية. مجاهولة الكتبة. فيه كمان عندك ايه؟ ان اليهود انفسهم بعد ان قاموا بتوحيد النص وعمل نسخة قياسية رسمية لنص الكتب المقدسة اليهودية - 00:32:02

هي العبرية قاموا بحرق كل المخطوطات القديمة. احنا هنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن تكوين النص الماسوني وموضوع النص المسوري ده موضوع كبير. لما تيجي تسأل سؤال ما هي اقدم نسخة عبرية كاملة - 00:32:22

للكتب المقدسة اليهودية النسخة المعتمدة في العالم كله كاساس للنص العربي للاسفار المقدسة اليهودية هيقول لك مخطوطات بترجع للقرن العاشر الميلادي والقرن الحادى عشر ميلادي. بعد الف سنة من زمن المسيح نفسه - 00:32:42

بعد ربعمائة سنة من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نفسه. ايه ده؟ طيب والنص اللي انت اتفقتو على عليه. اللي انت سميتوه نص الماسوول جبتو النص ده منين؟ لا ما كانش ينزع. اليهود وضعوا نص وحرقوا كل المخطوطات القديمة. نقرأ مرة - 00:33:02

اخرى من كتاب العهد القديم وعالمه وتحدياته. للقس الدكتور عيسى دياب. بيقول عمل العلماء الماسوراه ما بين سنة وستة تسعين وخمسين بعد الميلاد. حتى اخرجوا نصا قانونيا مضبوطا لكتابهم المقدس. واهلكوا غالبا احرقوها. كل النسخ السابقة لهذا النص المضبوط التي طالتها ايديهم - 00:33:22

نقرأ من كتاب المدخل الى العهد القديم تأليف الدكتور القس صموئيل يوسف. في الصفحة رقم سبعة وخمسين بيقول هنا نجد ان العلماء اعتمدون كليه على مخطوطات القرن العاشر الميلادي وما بعد ذلك - 00:33:52

ويرجع ذلك الى ان القواعد اليهودية كانت تتطلب اعدام المخطوطات والنسخ التي بها خدم او اعطال القاء على النسخ الجيدة. وعندما اكتملت المازورة النص المازوري للكتب المقدسة خلال القرن العاشر الميلادي - 00:34:08

من كل المخطوطات القديمة واعتبروها غير جيدة للاستعمال لقدمها. فقد صارت بالية واختفت مع مرور الزمن. بالإضافة الى ذلك فان المخطوطات القديمة كما يرى علماء الكتاب والاثار كان قد تم اعدامها خلال اضطهاد اليهود - 00:34:28
في حروبهم بواسطة مضايقهم. واحيانا كثيرة بواسطة اليهود انفسهم حتى لا تقع اسفارهم المقدسة في ايدي اناس منجسين. خلي بالك هنا بغض النظر عن اسباب الحرق. الا ان الواقع هو - 00:34:48

اقدم نسخ عبرية كاملة معتمدة بترجمة اصفار موسى الخمسة اللي ما بين ايديينا دلوقتني بترجع للقرن العاشر الميلادي نقرأ من كتاب المدخل الى الكتاب المقدس الجزء الاول للخوري بولس الفغالي. في الصفحة رقم مية وستة بيقول اذا - 00:35:08
استثنينا مخطوطات قمران ووادي مربعة. مخطوطات قمران دي هي اقدم مخطوطات على الاطلاق. لكنها لا تحتوي على نسخ كاملة -
معنى انك لا تستطيع الاعتماد على مخطوطات قمران وحدها. لا تحتوي على النص بالكامل. علشان كده العلماء بيعتمدوا - 00:35:28

وفي الاساس على مخطوطات النص المسؤول. بترجع لسنة كم؟ تبين ان اقدم ما لدينا من مخطوطات العهد القديم لا يتجاوز القرن التاسع الميلادي والسبب في ذلك هو ان الماسوريين وبعد ان وضعوا الحركات على النص العربي من القرن الثامن الى القرن العاشر بعد الميلاد - 00:35:48

اتلفوا سائر المخطوطات ليفرضوا عملهم. طبعا بتلاقي ان الاراء مختلفة. اليهود لماذا احرقوا القديمة. لكن زي ما قلت في النهاية الواقع ايه؟ انك لن تجد الا هذه المخطوطات المتأخرة جدا. نقرأ من كتاب المرشد - 00:36:10

الى الكتاب المقدس. تحت عنوان نص العهد القديم. بيقول من الصعوبة بمكان البحث في تاريخ نص العهد القديم وكيفية جمع اسفاره

لسبب الفارق الزمني الذي يفصلنا عن مواده. اضف صعوبة اخرى هي ان العبرانيين - 00:36:30

ان كانوا يتلفون المخطوطات القديمة عندما ينسخون مخطوطات جديدة. فحتى زمن الاكتشاف البارز لمكتبة قمران مخطوطات البحر الميت في عام الف تسعمية سبعة واربعين كان اقدم ما لدينا من المخطوطات العبرية الخاصة بالعهد القديم نسخ من القرن -

00:36:50

التابع الميلادي لاسفار التوراة الخمسة الاولى والاصفار التاريخية والنبوية. هذه المخطوطات تحفظ لنا المعروف بالنص المسئول الذي

جرى تحريره ووضع في شكله الثابت حوالي العام خمسمية بعد الميلاد. وجميع المخطوطات اللاحقة تتفق - 00:37:10

بدقة مع هذه النصوص الاتية من القرن التاسع بعد الميلاد. اليهود وحدوا النص. فلما تيجي تقارن اي مخطوطات من القرن التاسع الميلادي وما بعده تلاقي كل المخطوطات متطابقة. شف هنا بيقول ايه. اما نصوص قمران فترجع بنا الف سنة الى الوراء - 00:37:30

الى القرن الاول قبل الميلاد. الواقع ان مخطوطات قمران البحر الميت. اقدمها يعود للقرن الاول قبل الميلاد. مش كلها اقدمها وهي لا تحتوي على العهد القديم بالكامل. فمرة تانية بنصل الى النقطة اللي كرناها كتير. دي مخطوطات لما بعد - 00:37:50

قد زمن انطيخوس. مين اللي كتبها؟ وما مصدرها؟ وكيف نتأكد من ان محتواها يرجع الى زمن سيدنا موسى عليه السلام لا يوجد اخر اختباس هنقراه النهاردة من كتاب العهد القديم وعالمه وتحدياته. للقص الدكتور عيسى دياب. بيلخص حال نص العهد القديم -

00:38:10

نص الاسفار المقدسة اليهودية. ربما يتوصل كل دارس لعلم تحقيق نصوص العهد القديم في قراره نفسه الى حكم تلبي مفاده ان كتابا صار هذه المسيرة التاريخية الصعبة. وخضع لاحتمالات اخطاء النسخ والمتربجين على مر - 00:38:31

العصور والاجيال وفقد من نسخه ما فقد ووجد منها ما وجد. ان كتابا بالشكل العهد القديم هذا لا يمكن ان يدعو الى الجدية ولا يجوز ان يطالب له احد بمصداقية. ده واقع حاليا تجاه نص اصغار العهد القديم - 00:38:51

هو بيعمل بيقول ايه. لكن مهلا لنأخذ بعين الاعتبار الامور التالية. ايه بقى؟ اذا قارنا مضمون النص الماسوراتي وقابل قالناه مع المخطوطات المتوفرة لدينا عن الترجمات القديمة. ومع مخطوطات البحر الميت اللي هي اقدم مخطوطات عبرية. نجد ان كل الفروقات - 00:39:11

في القراءات المختلفة لا تمس الامور الدينية الجوهرية بشيء. وهي بمعظمها اخطاء ناتجة عن النسخ هو هنا بيتكلم عن ايه ؟ بيتكلم عن النص اللي موجود في اقدم المخطوطات اللي هي بعد ان تخلص ابيفانوس والنص الماسوري اللي اقدم مخطوطة له يرجع للقرن التاسع الميلادي. هو بيقول لما بنقارن - 00:39:31

كل المخطوطات دي بيعض بنجد نسبيا ان النص تم الحفاظ عليه. انا هاتنزل واقول لك ماشي. انت ما حلتش اي مشكلة رغم ان الكلام ده غير صحيح. وان هناك بعض الاختلافات الكثيرة جدا الجوهرية جدا. وقائم على اساسها اختلافات عقائدية - 00:39:58

قيمة جدا سواه ما بين طوائف اليهود السامريين والبرطانيين او طوائف النصارى. ارثوذكس وكاثوليك او بروتستانت او غيرهم من نصارى على مر التاريخ. لكن القضية الرئيسية هي النص ده كله اصله مين اللي كتبه؟ ما نعرفش. ومصادر - 00:40:18

ماتوا جت منين ؟ برضو ما نعرفش. وما مدى اتصاله باينبيء؟ خصوصا سيدنا موسى اللي مفروض منسوب له التوراة. ما فيش اي علاقة واضحة. انقطاع تام مع كل ما سبق. ايه اللي يهمني - 00:40:38

لو كانت هذه المخطوطات المتأخرة من بعد ان تخلص ابيفانوس فيها كثير من الشبه مع مخطوطات النص المتأخر. انا استفدت ايه ؟ اليهود والنصارى غير قادرين ابدا انهم يزيلا هذا الانقطاع اللي كان سببه - 00:40:58

النبي البابلي ثم ما فعله انطيخوس ابيفانوس. وده انقطاع اكتر من الف سنة. لو قلنا ان سيدنا موسى في القرن الثالث عشر قبل الميلاد واقدم مخطوطات يهودية يرجع للقرن الاول قبل الميلاد. يعني احنا بنتكلم عن حوالي الف - 00:41:18

متين سنة انقطاع. اتمنى بعد كل هذه المادة العلمية اللي احنا عرضناها. المسيحي واليهودي يفهم ليه المسلم بيصمم على انه يقول ان الاسفار اللي ما بين ايديين اليهود والنصارى اليوم لا يمكن اعتبارها التوراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا - 00:41:38

الناموس. وان هذه الاسفار محرفة باعتبار ان المفروض كان يكون ما بين ايديين اليهود والنصارى اصغار منسوبة فعلا للانبياء ثابت نسبتها فعلا للانبياء. واهمهم سيدنا موسى عليه السلام. اما واقع الاسفار اللي موجودة ما بين - 00:41:58 -
ايديينا اليوم لا نعرف متى كتبت على وجه التحديد؟ ولا نعرف من كتبها والانقطاع ما بينها وما بين زمن سيدنا موسى اكتر من الف سنة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش - 00:42:18

اشترك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على اطريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا بازن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 00:42:38 -
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:58